



معهد التخطيط القومى

سلسلة قضايا

التخطيط والتنمية

رقم (٢٩٣)

التأمين وإدارة المخاطر فى الزراعة المصرية

يوليو ٢٠١٨

جمهورية مصر العربية – طريق صلاح سالم – مدينة نصر – القاهرة – مكتب بريد رقم ١١٧٦٥

A.R.E Salah Salem St. Nasr City , Cairo P.O.Box : 11765



سلسلة قضايا التخطيط والتنمية
رقم (٢٩٣)
(سلسلة علمية محكمة)

التأمين وإدارة المخاطر في الزراعة المصرية

يوليو ٢٠١٨

"لم يسبق نشر هذا البحث أو أي أجزاء منه، ويحظر إعادة نشره في أي جهة أخرى قبل أخذ موافقة المعهد".
"الآراء في هذا البحث تمثل رأى الباحثين فقط"

تقديم

تعتبر سلسلة قضايا التخطيط والتنمية أحد القنوات الرئيسية لنشر نتاج معهد التخطيط القومي من دراسات وبحوث جماعية محكمة في مختلف مجالات التخطيط والتنمية. يضم المعهد مجموعة من الباحثين والخبراء متنوعي ومتعددي التخصصات، مما يضيف إلى قيمة وفائدة مثل هذه الدراسات المختلفة التي يتم إجراؤها من حيث شمولية التناول والأخذ في الاعتبار الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية، البيئة، المؤسسية، والمعلوماتية وغيرها لأي من القضايا محل البحث.

تضمنت الإصدارات المختلفة لسلسلة قضايا التخطيط والتنمية منذ بدئها في عام ١٩٧٧ عدداً من الدراسات التي تناولت قضايا مختلفة تفيد الباحثين والدارسين، وكذا صانعي السياسات ومتخذي القرارات في مختلف مجالات التخطيط والتنمية منها على سبيل المثال لا الحصر: السياسات المالية، السياسات النقدية، الإنتاجية والأسعار، الاستهلاك والتجارة الداخلية، المالية العامة، التجارة الخارجية، قضايا التشغيل والبطالة وسوق العمل، التنمية الإقليمية، آفاق وفرص الاستثمار، السياسات الصناعية، السياسات الزراعية والتنمية الريفية، المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مناهج ونماذج التخطيط، قضايا البيئة والموارد الطبيعية، التنمية المجتمعية، قضايا التعليم،...الخ.

تتنوع مصادر وقنوات النشر لدى المعهد إلى جانب سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، والمتمثلة في المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، والتي تصدر بصفة دورية نصف سنوية، وكذلك كتاب المؤتمر الدولي والذي يضم الأبحاث التي تم قبولها أو مناقشتها في المؤتمر، وسلسلة المذكرات الخارجية، وكراسات السياسات، إضافة إلى ما يصدره المعهد من نشرات علمية تعكس ما يعقده المعهد من فعاليات علمية متنوعة.

وفق الله الجميع لما فيه خير البلاد، والله من وراء القصد...

رئيس المعهد

أ.د. علاء زهران

موجز

التأمين وإدارة المخاطر في الزراعة المصرية

يتعرض قطاع الزراعة في مصر للعديد من المخاطر، التي يأتي في مقدمة أسبابها التغيرات المناخية، كالسيول، والارتفاع/ أو الانخفاض الزائد في درجات الحرارة، والصقيع، والاصابة بالآفات والأمراض النباتية، وغيرها، بالإضافة الى مخاطر أخرى أصبحت تحتل مكانه مؤثرة ومتزايدة على القطاع، وبصفة خاصة في كل من شقيه (النباتي، والسمكي)، والتي من أهمها المخاطر السعرية، والانتاجية، فضلا عن ما يتعلق بمتطلبات الجودة سوء للمدخلات، أو للمنتجات النهائية، وغيرها من الاخطار.

ويعتبر التأمين الزراعي أحد اهم وسائل إدارة المخاطر في قطاع الزراعة في كل من الشق النباتي، والشق السمكي، كنظام جماعي يقوم على تعويض المزارعين، واصحاب المنشآت الزراعية والمزارع السمكية، ومراكب الصيد، عن الخسائر المالية الناتجة عن الخطر المؤمن ضده، هذا بالإضافة الى العديد من الادوات الاخرى التي تستخدم، وتساهم في ادارة المخاطر الزراعية ومنها على سبيل المثال الزراعة التعاقدية والاسواق المستقبلية، وغيرها.

هذا وتجدر الاشارة الى أنه رغم صدور قانون بإنشاء صندوق للتكافل الزراعي رقم (١٢٦) لسنة ٢٠١٤م، الا ان لائحته التنفيذية لازالت تحت الدراسة، بعد نحو اربعة اعوام من صدور القانون. ولم يشهد التأمين الزراعي في مصر واقعا تنفيذياً، حتى الانتهاء من اعداد هذه الدراسة، على الرغم من مطالبة العديد من الدراسات، والبحوث، والخبراء، والمتخصصين، بأهمية، وضرورة وجود نظام فعال للتأمين الزراعي في مصر، الا انه لازال هناك اختلافاً كبيراً حول المفاهيم والقواعد الأساسية لإقامة نظام تأميني، او تكافلي ناجح من حيث، البناء التنظيمي، ووسائل رصد وتقييم المخاطر، ومواجهتها، ودور الحكومة والجهات ذات الصلة، وغير ذلك من الجوانب الفنية والادارية والمالية ذات العلاقة.

وقد استهدفت هذه الدراسة التوصل الى أهم الاسس والاعتبارات العلمية اللازمة، لوجود إدارة ناجحة للمخاطر الزراعية، ونظام تكافل زراعي ناجح في مصر، وذلك لكل من: الشق النباتي، والشق السمكي، وفق أفضل الممارسات العالمية في هذا الشأن.

الكلمات الدالة: المخاطر الزراعية، التأمين الزراعي، التأمين السمكي، التكافل الزراعي، الزراعة التعاقدية.

Abstract

Insurance and Risk Management in Egyptian Agriculture

The agricultural sector in Egypt is exposed to many risks, the most important of which are climate change, such as floods, high & low temperatures, frost, pests, plant diseases, etc., as well as other risks in both the (Plant and fish production), which are the price risks, productivity as well as poor quality requirements for inputs, or for final products, and other hazards.

Agricultural insurance is considered one of the most important means of risk management in the agricultural sector in both (Plant and fish), as a joint system that compensates farmers, owners of agricultural firms, fish farms and fishing boats for financial losses resulting from the insured risk. In addition to many other tools that are used, and contribute to the management of agricultural risks, such as contract agriculture and future markets, and others.

It should be noted that despite the enactment of a law to establish a agricultural Solidarity Fund, No. 126, 2014, the Executive Regulations are still under study, about four years after the law. In spite of the fact that many studies, research, experts and specialists have called for the importance of an effective system of agricultural insurance, there is still a great difference in terms of the basic concepts and rules for the establishment of an agricultural insurance system. A successful insurance or "takaful" system in terms of organizational structure, means of risk monitoring and assessment, response, the role of government and relevant authorities, and other relevant technical, administrative and financial aspects. This may be due to the problems and obstacles facing the possibility of implementing agricultural insurance in Egypt, which are in fact problems that are closely related to the state of agriculture in Egypt, as are many of developing countries.

This study aimed at reaching the most important scientific bases and considerations for the existence of a successful agricultural risk management and a successful agricultural Takaful system in Egypt for both: (plant production) and (fish production) according to the best international practices in this regard.

فريق البحث

الهيئة العلمية بالمعهد:

الباحث الرئيسي

أ.د سمير عبد الحميد عريقات

أ.د سعد طه علام

أ.د احمد عبد الوهاب برانية

د. حنان رجائي عبد اللطيف

الهيئة الادارية بالمعهد:

د. بدر اسماعيل مخلوف

د. فريدة عبد النبي السيد

السكرتارية

سمية زكريا محمد

زينب احمد عبد المنعم

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٢	مشكلة الدراسة
٢	اهمية الدراسة
٣	أهداف الدراسة
٤	منهجية الدراسة
٥	الفصل الاول: الدراسات السابقة
١٣	١-١ خلاصة الدراسات السابقة
١٦	الفصل الثاني: المخاطر والكوارث في الزراعة
١٦	١-٢ تمهيد
١٦	٢-٢ انواع المخاطر في الزراعة
١٦	١-٢-٢ مخاطر الإنتاج
١٧	٢-٢-٢ مخاطر السوق
١٧	٣-٢-٢ مخاطر الإدارة والتشغيل
١٧	٤-٢-٢ مخاطر السياسات العامة والمخاطر المؤسسية
١٧	٥-٢-٢ المخاطر السياسية
١٧	٦-٢-٢ مخاطر اخرى
١٩	٣-٢ مستويات المخاطر الزراعية
١٩	٤-٢ الكوارث والمخاطر الزراعية تحت الظروف المصرية
٢٣	الفصل الثالث: سياسات وادوات ادارة المخاطر الزراعية
٢٣	١-٣ تمهيد
٢٤	٢-٣ التأمين الزراعي
٢٥	٣-٣ التعاقدات المُقدمة للمستقبل
٢٥	٤-٣ عقود الشراء المستقبلية (العقود الوقائية / عقود التحوط)
٢٥	٥-٣ التسعير المستقبلي للمدخلات
٢٦	٦-٣ التنوع الإنتاجي
٢٦	٧-٣ توزيع المبيعات خلال العام
٢٦	٨-٣ تأجير الأصول
٢٦	٩-٣ المشاركة في البرامج الحكومية
٢٦	١٠-٣ سياسات أخرى لإدارة المخاطر الزراعية
٢٧	١١-٣ دور الحكومة في ادارة المخاطر في قطاع الزراعة
٢٨	١٢-٣ الزراعة التعاقدية وإدارة المخاطر الزراعية

التأمين وإدارة المخاطر في الزراعة المصرية

رقم الصفحة	الموضوع
٢٩	١٣-٣ مزايا الزراعة التعاقدية لأطراف التعاقد
٢٩	١-١٣-٣ مزايا الزراعة التعاقدية لصغار المنتجين
٣٠	٢-١٣-٣ مزايا الزراعة التعاقدية للمصدرين المصنعين
٣١	٣-١٣-٣ مزايا الزراعة التعاقدية للدولة
٣١	١٤-٣ نماذج الزراعة التعاقدية
٣٢	١٥-٣ الزراعة التعاقدية إدارة للمخاطر ام مزيد من الخطر؟
٣٤	الفصل الرابع: التأمين الزراعي
٣٤	١-٤ تمهيد
٣٥	٢-٤ أهمية التأمين الزراعي
٣٧	٣-٤ مشاكل التأمين الزراعي
٣٨	١-٣-٤ الانتقاء المعاكس
٣٨	٢-٣-٤ المخاطر الاخلاقية
٣٩	٣-٣-٤ خطر الاساس
٣٩	٤-٣-٤ خطر المنظومة او الترابط
٤٠	٥-٣-٤ ضعف المعلومات
٤٠	٦-٣-٤ تدنى الطلب على التأمين الزراعي
٤١	٧-٣-٤ الاعتماد على الدعم الحكومي
٤٢	٤-٤ تحديات التأمين الزراعي في الدول النامية
٤٣	٥-٤ انواع التأمين الزراعي
٤٨	٦-٤ المعونات الخاصة والتأمين
٤٨	٧-٤ أشكال المساندة الحكومية للتأمين الزراعي
٤٩	٨-٤ التأمين الإجباري في مقابل التأمين الاختياري
٥٠	الفصل الخامس: التأمين الزراعي والزراعة التعاقدية في مصر
٥٠	١-٥ الوضع الراهن للتأمين الزراعي في مصر
٥١	٢-٥ صندوق التكافل الزراعي في مصر
٥٢	١-٢-٥ اهداف الصندوق
٥٣	٢-٢-٥ مهام الصندوق
٥٣	٣-٢-٥ موارد الصندوق
٥٣	٤-٢-٥ اختصاصات الصندوق
٥٤	٥-٢-٥ الهيكل التنظيمي للصندوق

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (٢٩٣) - معهد التخطيط القومي

رقم الصفحة	الموضوع
٥٥	٦-٢-٥ حدود تعويضات الصندوق
٥٥	٧-٢-٥ اوجه القصور في قانون التكافل الزراعي
٥٦	٨-٢-٥ هل يرغب المزارعين في صندوق للتكافل؟
٥٧	٣-٥ الزراعة التعاقدية في مصر
٥٨	١-٣-٥ مشكلات الزراعة التعاقدية في مصر
٥٩	٢-٣-٥ مبررات تطبيق الزراعة التعاقدية في مصر
٦٠	٣-٣-٥ قانون الزراعة التعاقدية في مصر
٦١	٤-٣-٥ ملاحظات حول قانون الزراعة التعاقدية
٦٤	٥-٣-٥ الفرص الذي يتيحها تطبيق نظام الزراعة التعاقدية في مصر
٦٦	الفصل السادس: تجارب دولية في التأمين الزراعي والزراعة التعاقدية
٦٦	١-٦ تمهيد
٦٦	٢-٦ التأمين الزراعي في الولايات المتحدة الامريكية
٧٣	٣-٦ التأمين الزراعي في كندا
٧٥	٤-٦ التأمين الزراعي في المكسيك
٧٨	٥-٦ التأمين الزراعي في كوستاريكا
٧٩	٦-٦ التأمين الزراعي في شيلي
٨٢	٧-٦ التأمين الزراعي في الاتحاد الأوروبي
٨٢	٨-٦ التأمين الزراعي في باكستان
٩١	٩-٦ التأمين الزراعي في الهند
٩٢	١٠-٦ التأمين الزراعي في اليابان
٩٣	١١-٦ التأمين الزراعي في الجزائر
٩٣	١٢-٦ التأمين الزراعي في تونس
٩٥	١٣-٦ الدروس المستفادة من التجارب الدولية في التأمين الزراعي
٩٥	١-١٣-٦ دور الحكومة في التأمين الزراعي
٩٨	٢-١٣-٦ المخاطر والأنشطة المغطاة بالتأمين الزراعي
١٠١	٣-١٣-٦ إجبارية واختيارية المشاركة في التأمين على الحاصلات الزراعية
١٠٣	١٤-٦ المشكلات التقليدية للتأمين الزراعي في اطار التجارب الدولية

التأمين وإدارة المخاطر في الزراعة المصرية

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٤	١٥-٦ التجارب الدولية في الزراعة التعاقدية
١٠٤	١-١٥-٦ تجربة الهند
١٠٥	٢-١٥-٦ تجربة كينيا
١٠٥	٣-١٥-٦ تجربة إندونيسيا
١٠٥	٤-١٥-٦ التجربة تايلاند
١٠٦	٥-١٥-٦ التجربة الصين
١٠٧	١٦-٦ الدروس المستفادة من التجارب الدولية في الزراعة التعاقدية
١٠٨	الفصل السابع: مستقبل التكافل الزراعي في مصر
١٠٨	١-٧ تمهيد
١٠٩	٢-٧ رأى المزارعين في صندوق التكافل الزراعي
١١١	٣-٧ ما الذى يجب ان تقوم به الحكومة؟
١١٣	٤-٧ ما الذى يجب ان يتم على مستوى المزرعة؟
١١٣	٥-٧ المخاطر ومناطق ومجالات التغطية المقترحة
١١٥	٦-٧ اجبارية أم اختيارية النظام
١١٧	٧-٧ دعم الاقساط.
١١٩	الفصل الثامن: التأمين وإدارة المخاطر في القطاع السمكي
١١٩	١-٨ تمهيد
١١٩	٢-٨ المخاطر التي تواجه الصيادين ومراكب الصيد في مصر
١٢٠	٣-٨ المخاطر التي تواجه الاستزراع السمكي في مصر
١٢١	٤-٨ إدارة المخاطر في الاستزراع السمكي
١٢٢	٥-٨ التأمين في مجال المصايد والمزارع السمكية
١٢٢	١-٥-٨ فوائد التأمين السمكي
١٢٣	٢-٥-٨ الوضع الراهن للتأمين علي مراكب الصيد والعاملين عليها في مصر
١٢٤	٣-٥-٨ صندوق التأمين التعاوني علي مراكب الصيد والعاملين عليها
١٣٠	٦-٨ للتأمين على المزارع السمكية في مصر
١٣٠	٧-٨ تجارب عالمية في مجال التأمين على المزارع السمكية
١٣٠	١-٧-٨ التأمين علي المزارع السمكية علي مستوي القارات
١٣٢	٢-٧-٨ تجارب بعض الدول في مجال التأمين على المزارع السمكية

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (٢٩٣) - معهد التخطيط القومي

رقم الصفحة	الموضوع
١٣٢	١-٢-٧-٨ تجربة الصين
١٣٦	٢-٢-٧-٨ تجربة الهند
١٣٧	٣-٢-٧-٨ تجربة اليابان
١٣٨	٤-٢-٧-٨ تجربة فيتنام
١٣٩	٥-٢-٧-٨ تجربة شيلي
١٤٠	٣-٧-٨ الدروس المستفادة من التجارب الدولية للتأمين على المزارع السمكية
١٤١	٨-٨ الإطار العام لنظام تأمين مقترح علي تربية الإحياء المائية في مصر
١٤٣	ملخص الدراسة
١٥٤	قائمة المراجع
١٥٤	مراجع باللغة العربية
١٥٦	مراجع باللغة الإنجليزية
١٥٧	مواقع الكترونية
١٥٨	الملحق

التأمين وإدارة المخاطر في الزراعة المصرية

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول رقم (١-٢)	الاضرار الى لحقت بالزراعة المصرية في بعض السنوات حسب السبب	٢٢
جدول رقم (١-٦)	ملخص اختيارات نظم التأمين الزراعى فى الولايات المتحدة الامريكي	٧٢
جدول رقم (٢-٦)	ملخص التأمين الزراعى ونظم الأمان فى بعض دول الاتحاد الأوربي	٨٥
جدول رقم (٣-٦)	إجبارية واختيارية التأمين الزراعي في بعض دول العالم	١٠٣
جدول ملحق رقم (١)	الجمعيات التعاونية للاستزراع السمكي وعدد اعضائها عام ٢٠١٨م	١٥٩
جدول ملحق رقم (٢)	قيمة التأمين حسب قوة المحرك في مراكب الصيد	١٦٠
جدول ملحق رقم (٣)	أقساط التأمين المحصلة من صندوق التأمين على الصيادين ومراكب الصيد في الفترة ٢٠٠٣م حتي عام ٢٠١٦م	١٦١
جدول ملحق رقم (٤)	عدد المراكب والعاملين المنصرف لهم تعويض ومبلغ التعويض المنصرف خلال الفترة ٢٠٠٣ م إلي ٢٠١٦م.	١٦٢
جدول ملحق رقم (٥)	المراكب التي صرفت تعويضات تلفيات وغرق حسب المنطقة منذ عام ٢٠٠٣م حتي عام ٢٠١٦م	١٦٢
جدول ملحق رقم (٦)	بيان بالعاملين الذين تم لهم صرف تعويض وفاه واصابة عن كل منطقة منذ عام ٢٠٠٣م حتي عام ٢٠١٦م	١٦٣

فهرس الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
شكل رقم (١-٣)	انتقال صدمة الجفاف الى مختلف جوانب الاقتصاد	١٨
شكل رقم (٢-٣)	تأثير خطر "الصقيع" على معدلات التنمية التنمية في المجتمع	١٩
شكل رقم (١-٤)	أهمية التأمين الزراعي	٣٧
شكل رقم (١-٦)	التأمين الزراعي في المكسيك	٧٨

المقدمة

يعد قطاع الزراعة من اهم قطاعات الاقتصاد المصري، نظرا لما يلعبه من دور حيوي وفعال في النشاط الاقتصادي والاجتماعي، من خلال مساهمته في الناتج المحلى الإجمالي، والصادرات المصرية، وإعالة ما يزيد عن نصف السكان، وتوفير فرص عمل لما يزيد عن ربع قوة العمل في مصر، كما انه المسؤول الأول عن تحقيق الأمن الغذائي للسكان، وتوفير الخامات اللازمة لعدد كبير من الصناعات الهامة، وفى مقدمتها صناعات الغزل والنسيج، والصناعات الغذائية، وغيرها.

هذا، ويتعرض قطاع الزراعة في مصر للعديد من المخاطر، التي يأتي في مقدمة اسبابها التغيرات المناخية، كالسيول، والارتفاع / او الانخفاض الزائد في درجات الحرارة، والصقيع، والاصابة بالآفات والأمراض النباتية، وغيرها، بالإضافة الى مخاطر أخرى اصبحت تحتل مكانه مؤثرة ومتزايدة على القطاع، وبصفة خاصة في كل من الشق النباتي، والشق السمكي، والتي من اهمها المخاطر السعرية، والانتاجية، فضلا عن ما يتعلق بمتطلبات الجودة، سواء للمدخلات، أو للمنتجات النهائية.

ويعتبر التأمين الزراعي أحد اهم وسائل إدارة المخاطر في الزراعة بالشق النباتي، والشق السمكي، كنظام جماعي يقوم على تعويض المزارعين، واصحاب المنشآت الزراعية، والمزارع السمكية، ومراكب الصيد، عن الخسائر المالية الناتجة عن الخطر المؤمن ضده، بالإضافة الى وجود العديد من الادوات الاخرى التي تستخدم، وتساهم في ادارة المخاطر الزراعية، ومنها على سبيل المثال الزراعة التعاقدية والاسواق المستقبلية، وغيرها.

وتجدر الاشارة الى أنه رغم صدور القانون رقم (١٢٦) لسنة ٢٠١٤م، بإنشاء صندوق للتكافل الزراعي في مصر، الا ان لائحته التنفيذية لازالت تحت الدراسة، بعد نحو اربعة اعوام من صدوره، كما لم يشهد التأمين الزراعي في مصر واقعا تنفيذياً حتى الانتهاء من اعداد هذه الدراسة، على الرغم من مطالبة العديد من الدراسات، والبحوث، والخبراء، والمتخصصين، بأهمية، وضرورة وجود نظام فعال للتأمين الزراعي في مصر، الا انه لازال هناك اختلافاً كبيراً حول المفاهيم والقواعد الأساسية لإقامة نظام تأميني او تكافلي ناجح، من حيث البناء التنظيمي، ووسائل رصد وتقييم المخاطر، ومواجهتها، ودور الحكومة والجهات ذات الصلة، وغير ذلك من الجوانب الفنية والادارية والمالية ذات العلاقة، وربما يرجع ذلك الى ما يواجه امكانية تطبيق التأمين الزراعي في

التأمين وإدارة المخاطر في الزراعة المصرية

مصر من مشاكل ومعوقات، هي في الواقع مشاكل ترتبط ارتباطا وثيقا بحالة الزراعة في مصر،
مثلها في ذلك مثل العديد ان لم يكن غالبية الدول النامية.

مشكلة الدراسة:

لم يشهد التأمين الزراعي في مصر واقعا تنفيذياً، حتى الان، رغم أهمية، وضرورة وجود نظام فعال للتأمين الزراعي في مصر، الا انه لازال هناك اختلافاً كبيراً حول المفاهيم، والقواعد الأساسية لإقامة نظام تأميني، او تكافلي ناجح من حيث، البناء التنظيمي، ووسائل، رصد وتقييم المخاطر، ومواجهتها، ودور الحكومة والجهات ذات الصلة، وغير ذلك من الجوانب الفنية والادارية والمالية ذات العلاقة، كما ان التأمين الزراعي في مصر العديد من التحديات، والمعوقات، وهي في اغلبها مشاكل ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحالة الزراعة في مصر.

أهمية الدراسة:

يعد القطاع الزراعي من أهم القطاعات الإنتاجية في الاقتصاد المصري، وأحد مكوناته الأساسية لإحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعتبر الزراعة بحكم طبيعتها ومتغيراتها، أكثر عرضة عن بقية قطاعات الاقتصاد القومي للمخاطر، سواء الطبيعية منها كالتغيرات المناخية والبيئية، أو الاقتصادية، كتقلبات الانتاج، والأسعار، وغيرها، ومما لا شك فيه ان هذا المخاطر، بالإضافة إلى أهميتها، وتأثيرها الكبير على المستثمرين، والمنتجين الزراعيين، فإن لها أهمية، وتأثير اكبر على المجتمع بأكمله، حيث تؤدي تلك المخاطر، وما تسببه من اضرار الى حدوث ما يسمى بـ "السلوك العكسي للمستثمرين والمنتجين" والذي يؤدي الى تخصيص غير كفاء للموارد الزراعية، وبالتالي تخصيص أقل كفاءة في الموارد الكلية للدولة، وحدث انخفاض متوقع في مستوى إنتاج، ورفاهية المجتمع ككل.

وتأتى أهمية هذه الدراسة انطلاقاً من موضوعها وهو " التأمين وإدارة المخاطر في الزراعة المصرية "، حيث يعد التأمين الزراعي احد افضل ادوات الحد من الخسائر الناجمة عن المخاطر التي يتعرض لها المزارعون، ضمن استراتيجيات المشاركة في توزيع المخاطر، أو ما يعرف باستراتيجية تقاسم المخاطر (Risk Sharing Strategy)، والتي تتضمن عدد من الطرق، والادوات الهامة التي يمكن من خلالها مواجهة، هذه المخاطر، وتأثيرها على كل من المستوى الكلى، والجزئي للاقتصاد المصري، فضلاً عن تأثيرها الاجتماعي على الفئات ذات العلاقة.

ومن المتوقع ان يستفيد من هذه الدراسة المستثمرين في القطاع الزراعي المصري بكل من الشق النباتي، والشق السمكي، وعدد كبير من المؤسسات، يأتي في مقدمتها صندوق التكافل الزراعي، ووزارة الزراعة، والبنك الزراعي المصري، والبنوك المصرية، وشركات التأمين، وشركات اعادة التأمين، والاتحاد التعاوني الزراعي، والاتحاد التعاوني للثروة السمكية، والقطاع الأهلي، وغيره من المؤسسات ذات العلاقة.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التوصل الى اهم الاسس والاعتبارات العلمية، والعملية اللازمة، لوجود إدارة ناجحة للمخاطر الزراعية، ونظام تأمين زراعي ناجح في مصر لكل من الشق النباتي، والشق السمكي (مراكب الصيد، والمزارع السمكية)، وفق أفضل الممارسات العالمية في هذا الشأن، ويتم ذلك من خلال تحقيق عدد من الاهداف الفرعية تتمثل في التعرف على ما يلي:

١. أنواع المخاطر في الزراعة (الانتاج النباتي)، وايضا في كل من سفن الصيد، والمزارع السمكية، والتعرف على مستويات تلك المخاطر.
٢. الكوارث والمخاطر في الزراعة تحت الظروف المصرية.
٣. اهم سياسات وادوات ادارة المخاطر الزراعية، ودور الحكومة في ادارة تلك المخاطر.
٤. الزراعة التعاقدية، كأحد اهم ادوات ادارة المخاطر الانتاجية والسعرية للمنتجات الزراعية، والتعرف على مزاياها، ونماذجها.
٥. الجوانب المختلفة للتأمين الزراعي، واهميته، ومشاكله، وتحدياته في الدول النامية.
٦. الوضع الراهن للتأمين الزراعي في مصر.
٧. الجوانب المختلفة لصندوق التكافل الزراعي المصري.
٨. الوضع الراهن للزراعة التعاقدية في مصر، ومشكلاتها، ومبررات تطبيقها.
٩. الجوانب المختلفة لقانون الزراعة التعاقدية، ومركز الزراعة التعاقدية المصري.
١٠. استعراض عدد من التجارب الدولية، والاقليمية، في مجال التأمين الزراعي، والتأمين على المزارع السمكية، وسفن الصيد، والزراعة التعاقدية، للتعرف على أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال، ووصولاً لاستخلاص الدروس المستفادة من هذه التجارب، سواء تلك المتعلقة بدور الحكومة، او بالمخاطر والأنشطة التي يتم تغطيتها تأمينياً، او مدى إجبارية أم اختيارية النظام التأميني، والتعرف على المشكلات التقليدية التي تواجه ذلك.
١١. مستقبل التكافل الزراعي في مصر، من خلال التعرف على رأى المزارعين في صندوق التكافل الزراعي، وما يجب ان تقوم به الحكومة، وما يجب ان يتم على مستوى المزرعة، والمخاطر، ومناطق ومجالات التغطية المقترحة، واجبارية أم اختيارية النظام، ودعم اقساط التأمين.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في استعراض البيانات، والمعلومات، والبحوث، والدراسات الجامعية المنشورة، والمواقع ذات الصلة على شبكة الانترنت، والبيانات والمعلومات المتاحة لدى صندوق التأمين التعاوني علي مراكب الصيد الآلية، والعاملين عليها، والاتحاد العام للثروة المائية، والقوانين المنشورة بالجريدة الرسمية، (القانون رقم (١٢٦) لسنة ٢٠١٤م الخاص بصندوق التكافل الزراعي)، و(القانون رقم (١٤) لسنة ٢٠١٤م الخاص بالزراعة التعاقدية)، وغيرها من الجهات ذات العلاقة بالموضوعات التي تناولتها الدراسة.

كما اطلعت الدراسة ايضا على نتائج استطلاعات الرأي، واللقاءات البؤرية، التي تمت في الفترة الاخيرة، في إطار دراسة قانون التكافل الزراعي، وقانون الزراعة التعاقدية، ومركز الزراعة التعاقدية في مصر، وتم الاستفادة منها عند صياغة الاعتبارات، والاسس اللازمة لوجود نظام مصري ناجح للتكافل الزراعي في المستقبل.